

الإقبال على الله في رمضان | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله نشكره على توالي نعمه وجميل الطافه وكسرة الائه ونسأله الزيادة من فضله. ونصلي ونسلم سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فخرج البخاري في كتابه الصحيح من حديث عطاء النبي صالح الزيات عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم صوم احكمم - [00:00:26](#)

فلا يرفث ولا يصخب وان شاتمه احد او قاتله فليقل اني صائم وفي صحيح البخاري ايضا من حديث ابن ابي ذئب محمد ابن عبد الرحمن كان من العلماء المشهورين في زمانه - [00:00:47](#)

عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ايضا. رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به - [00:01:08](#)

وفي رواية عند ابن ماجة وابن حبان والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه او شرابه وفي صحيح ابن حبان من حديث عبدالله ابن قرد ووقع في بعض المصادر عبدالله بن قريش عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - [00:01:25](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما ينبغي ان يتحفظ منه. كفر ما قبله كفر ما قبله. هذا الحديث الاخير وان كان فيه ضعفا ولكن معناه صحيح - [00:01:52](#)

هذه الاحاديث يا ايها الاخوة دلت على امرين كل شخص يريد الصيام فلا بد له من امرين حتى تكون او حتى يكون صيامك مقبولا حتى يكون صيام احدا مقبولا. ترى كم من صائم ليس - [00:02:16](#)

حظه من صيامه الا الجوع والعطش فنعوذ بالله من ذلك فاذا اراد الانسان ان يكون صومه مقبولا فعليه بامرين. كما دلت على ذلك هذه الاحاديث وغيره من النصوص. الامر الاول القيام بالطاعات - [00:02:38](#)

واما الامر الثاني فهو ترك المعاصي والسيئات وبهذا يكون الصيام مقبولا عند الله عز وجل ويحصل به الانسان على الجنة في في الصحيحين من حديث ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان في الجنة بابا يقال له - [00:03:01](#)

باب الريان لا يدخل منه الا الصائمون. فاذا كان في يوم القيامة نودي اين الصائمون؟ فيدخلون من هذا الباب فاذا دخلوا اغلقوا فلم يدخل احد غيرهم. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ووالدينا - [00:03:27](#)

واهالينا ودوبياتنا منهم. امين. فحتى ندخل باذن الله من هذا الباب فعلينا كما تقدم بالامرين. القيام راحت وترك المعاصي والسيئات وعلى رأس هذه الطاعات الثقة بالله عز وجل والتعلق به سبحانه وتعالى واللجوء اليه عز - [00:03:47](#)

اجل وهذه هي العبودية انت مخلوق حتى تكون عبدا لله يا ايها الاخوان كلمة على الهامش الان يقولون اجعل ثقة في نفسك كيف تجعل الثقة في نفسك اذا وكلت وكلت الى ضعف والى جهل ثق بالله العظيم الذي له ملك السماوات والارضين - [00:04:12](#)

فعلى رأس القيام بالطاعات تحقيق العبودية لله عز وجل. وقد قال سبحانه وتعالى في محكم التنزيل. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودة - [00:04:40](#)

فحتى نتقي الله ونكون مؤمنين بالله وحتى يقوى ايماننا بالله عز وجل فعلينا ان نحقق العبودية لله سبحانه وتعالى وذلك من خلال القيام بالعبادات والتكاليف. يا ايها الاخوة سمعنا وانتم قد سمعتم ان هناك من يصوم - [00:05:00](#)

امال لا يصلي كيف تصوم ولا تصلي؟ هذا هذا صيام غير مقبول. وخير مقبول عمود الاسلام الصلاة اذا سقط عمود الخيمة هل يبقى للخيمة قيام؟ ما يبقى للخيمة قيام فالقيام بالصلوات والمحافظة عليها في اوقاتها - [00:05:25](#)

ويا ايها الاخوان كلنا ذاك المقصر. كلنا الذي قد تفوته صلاة الجماعة مرة او مرتين في الاسبوع او في الاسبوعين نعم هذا الشهر فرصة وانا اناشد الائمة وكل المسلمين في مشارق الارض في مشارق الارض ومغاربها. الا يستعجلوا في الصلاة - [00:05:49](#)

لا يستعجل في الصلاة. ومع الاسف الان هناك من يدعو فيما يتعلق بصلاة التراويح او هناك من يستعجل بحجة ماذا يقول حتى الناس يصلون معي نعم لا نعم خير الهدي هدي رسول الله - [00:06:15](#)

صلى الله عليه وسلم وما اقل يعني جزء ولا نحو الجزء؟ نعم حتى في نهاية الشهر تختم القرآن العظيم نعم الزكاة وشهر الصيام شهر الزكاة والزكاة كما تعلمون قرينة الصلاة - [00:06:35](#)

نعم فاول شيء القيام بالعبادات والتكاليف. الامر الثاني ترك المعاصي والسيئات. وكلنا ذاك المذنب وكلنا ذا الخطاء وكلنا ذاك المقصر فهذا الشهر الكريم فرصة لنا جميعا. هو دورة يا ايها الاخوة. تعلمون ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:55](#)

كما جاء في حديث عائشة وام سلمة رضي الله تعالى عنهن كان يكثر من الصيام عليه الصلاة والسلام في شعبان حتى يصله برمضان. لماذا هدى لك لماذا هذا الاكثر من الصيام - [00:07:21](#)

في شعبان استعدادا لاي شيء لرمضان وفي صحيح البخاري من حديث عائشة اذا دخلت العشر الاخير من رمضان احيا ليلة وايقظ اهله وشد منزره شد مئزرة كناية عن ماذا عن الجد والاجتهاد هو بابي وامي عليه الصلاة والسلام قبل ان يدخل رمضان وهو مجتهد في العبادة - [00:07:40](#)

ولكن يزداد اجتهادا في نهاية الشهر فالقيام بالعبادات هذا امر مطلوب. حتى نحقق العبودية لله عز وجل. وحتى تكون يكون صيامنا مقبول وصلاتنا تكون مقبولة وصدقاتنا وسائر اعمالنا. فلا بد من تحقيق تحقيق هذه - [00:08:08](#)

العبادات ولذا العبادات لها اوكان ولها شروط ولها واجبات. فلا بد ان تراعى وتقدم لنا ان ابا حاتم ابن ابان التميمي ثم الدارمي. البوستي وبوست ها تدرون اين؟ بوست عند كابو - [00:08:33](#)

انت كابل في افغانستان كان هذا من كبار العلماء ابو حاتم بن حبان التميمي ثم الدارمي البوستي كان من كبار العلماء توفي عام اربعة وخمسين ثلاث مئة يقول في اربع ركعات ست مئة سنة - [00:08:52](#)

ست مئة سنة يعني ما بين ركن وما بين واجب وما بين مستحب. نعم. اهم شي عدم الاستعجال في صلاة والخشوع نسأل الله ان يرزقنا واياكم الخشوع. كما تقدم ترك المعاصي والسيئات. يا ايها الاخوان وانا اخاطب - [00:09:09](#)

قبل مرأة الان تسبق التبرج والسفوف. وهذا امر تلاحظونه. مع الاسف وترى في بلدان اخرى بحمد الله الحجاب لكن عندنا مع الاسف كثر التبرج والسفوف ففرصة للمرأة هذا الشهر العظيم - [00:09:29](#)

نعم ان تدع هذا وان تترك هذا الشيء. يا ايها الاخوان بعض الناس يفطر على الدخان. نعم كما تعلمون يعني فوق هذا الشهر انت الان بحمد الله من الفجر الى المغيب. وانت بحمد الله صائم - [00:09:50](#)

لا تفطر على الحرام نعم اتوب انت ما عندك ارادة ما عندك نية استعن بالله جل وعلا واترك ذلك واكبر من هذا المسكرات والمخدرات وقد حدثني احد الاخوة قال انها جاءت امرأتين من النساء - [00:10:08](#)

قد اجرنا امرأة تقود حتى توصلهن. تقول وهن سكران. نعوذ بالله من ذلك. نعوذ بالله من ذلك. فاتوا كل المخدرات تعاطي المخدرات والمسكرات وايضا الدخان هذا الشهر العظيم فرصة. ما الذي يمنع الانسان من التوبة؟ عليه ان يتوب وان يبادر الى التوبة. الى - [00:10:27](#)

والله عز وجل نعم اختتم كلمتي هذه بالدعوة الى الله نشوى الكلمة الطيبة. نشر الكلمة الطيبة وقولوا للناس حسنا يا ايها الاخوة ما تيسرت الدعوة. ولعل الشيخ احمد الصالح ينتبه. ما تيسرت الدعوة - [00:10:54](#)

ما تيسرت في هذا الوقت انت الان من خلال الجوال تخاطب العالم كله. انت في جهازك مئة اسم. ممكن ان ترسل لهم مقطع للشيخ

عبد العزيز بن باز رحمه الله او الشيخ محمد الصالح العثيمين نعم او غيرهم من اهل العلم نعم - [00:11:17](#)
الا مئة شخص في المسجد قد ما يكون عندك مئة شخص نعم فانت الان ممكن ان تدعو وتخطب العالم وانت في غرفتك التي تنام
فيها. فالدعوة الى الله ترى واجبة على الجميع - [00:11:40](#)

وفي صحيح البخاري من حديث ابي كبش عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال بلغوا عني ولو اية
هذا خطاب للعلماء ولا خطاب للناس جميعا؟ خطاب للناس جميعا. بلغوا عني ولو اية - [00:11:56](#)
نعم فما تيسرت بحمد الله سبل الدعوة وطرق الدعوة كما تيسرت في وقتنا هذا فاذكر نفسي بنشر الكلمة الطيبة بنشر الخير بنشر
الصالح بنشر الفلاح هذا والله اسأل ان يبلغنا واياكم هذا الشهر وان يعيننا واياكم على الصيام وعلى القيام وان يجعلنا من -

[00:12:15](#)

المقبولين لديه جل وعلا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:12:44](#)